

## إسهام الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها في ضوء بعض المتغيرات

مريومة بنت حجي ناوي العنزي

جامعة الحدود الشمالية

قُدِّم للنشر في 1445 /05/28 هـ - وقَبِل للنشر في 1445/07/4 هـ)

**الملخص:** هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع إسهام الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها من وجهة نظر الطلاب في ضوء بعض المتغيرات. ولتحقيق هذا الهدف، تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، واعتمدت الدراسة على استبانة من إعداد الباحثة في جمع البيانات، وطبقت على عينة بلغت 1476 من طلاب وطالبات جامعة الحدود الشمالية، وجامعة تبوك، وجامعة الملك خالد، وجامعة الطائف، والجامعة الإسلامية، وتم توزيعهم وفقاً لمتغيرات النوع (ذكور/ إناث)، والكلية (نظرية / صحية / علمية)، والسنة الدراسية (الأولى/الرابعة). وقد توصلت الدراسة إلى أن واقع إسهام إدارة الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، جاء بدرجة متوسطة، بينما جاء إسهام أعضاء هيئة التدريس بدرجة مرتفعة، في حين جاء إسهام المناهج الدراسية بدرجة متوسطة. وتوصلت الدراسة أيضاً إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً في استجابات عينة الدراسة يعزى لمتغير النوع، وإلى وجود فرق دال إحصائياً يعزى لمتغير السنة الدراسية لصالح طلاب السنة الرابعة، وإلى وجود فرق دال إحصائياً يعزى لمتغير الكلية لصالح طلاب كليات التربية، مقارنة بطلاب الكليات الصحية والعلمية.

**الكلمات المفتاحية:** الأمن الفكري - المنهج الدراسي - إدارة الجامعة - عضو هيئة التدريس.

\*\*\*

## The Contribution of Saudi Universities to Enhancing Intellectual Security among their Students in Light of Some Variables

Maryumah Heji Nawi Alenazi

Northern Border University

(Received 12/12/2023 ; accepted 16/1/2024)

**ABSTRACT:** This study aimed to reveal the status quo of the contribution of Saudi universities to enhancing intellectual security among their students from the students' perspective in light of some variables. To this end, a descriptive survey method was employed. To that purpose, a descriptive survey method was used, and the data was collected using a questionnaire created by the researcher. The questionnaire was administered to a sample of 1,476 male and female students from Northern Border University, Tabuk University, King Khalid University, Taif University, and the Islamic University. The participants were distributed according to gender (males and females), college type (theoretical, health, or scientific), and academic year (first to fourth). Based on the responses of university students, the study found that the contribution of Saudi university administrations to enhancing the level of intellectual security among students was moderate. Meanwhile, the contribution of faculty members was high, while the contribution of academic curricula was moderate. The study also found no statistically significant difference in the responses of the study sample attributed to the social gender variable. However, there was a statistically significant difference attributed to the academic year variable in favor of the fourth-year students, and there was a statistically significant difference attributed to the college variable in favor of education colleges compared to health and scientific colleges.

**Keywords:** Intellectual Security, Curriculum, University Administration, Faculty Member.



DOI: 10.12816/0061714

(\* ) Corresponding Author:

Associate Professor of Curricula and English Language Teaching., College of Human Social and Sciences, Northern Border University, P.O. Box: 4332, Code: 73551 , Arar, Kingdom of Saudi Arabia.

E-mail: maryumh.alenizy@nbu.edu.sa

(\* ) للمراسلة:

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية المشارك، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الحدود الشمالية، ص ب: 4332، رمز بريدي: 73551، عرعر، المملكة العربية السعودية.

## المقدمة:

إن الأمن الفكري من الغايات السامية التي يسعى إليها الفرد والمجتمع، ويدور مفهومه حول تحصين العقول والنفوس من الانحرافات والغلو، ويؤكد مبدأ الوسطية والاعتدال، والاعتصام بالمثل العليا والقيم السامية والمبادئ النبيلة، والتمسك بالثوابت والأصول، وعدم التأثر بالتيارات الفكرية الغربية عن الدين الإسلامي الحنيف وعن الوطنية الأصيلة (عثمان، 2022).

ويهدف الأمن الفكري إلى جملة من الأهداف التي تسهم في الحفاظ على العقل وتنميته، بما يؤدي إلى إيصال الفرد لكل خير وتجنبه لكل شر، منها: تحرير العقل من التفكير الخرافي واستبداله بالتفكير العلمي الموضوعي، وتكوين العقلية الناقدة الفاحصة، وحصين الأفراد ضد مخاطر الغلو والتطرف (أمين، وحامد، 2013، والزيات، 2011).

تأتي أهمية الأمن الفكري من كونه يستمد جذوره من عقيدة الأمة ومسلماها، ويحدد هويتها ويحقق ذاتها؛ مما يحقق التلاحم والوحدة في الفكر والمنهج والسلوك، وهو بإذن الله تعالى سر البقاء وسبب النماء وطريق البناء، فإذا اطمأن أهل الأرض على مبادئهم وقيمهم، أمنوا تلوث المبادئ الوافدة وغوائل الانحرافات الفكرية (طاشكندي، 2015)، وتتجلى أهميته لارتباطه بعقول الأفراد وطرائق تفكيرهم، فهو ثمرة تفكيرهم، ومن ثم فكل ما يصدر عن الفرد من سلوك وتصرفات هو نتاج تفكيره، بينما تتضح خطورته بانحرافه فيما يتعلق بالبناء الفكري لأفراد المجتمع وما يحتويه ذلك البناء من المعرفة، القيم، الأخلاق، الاتجاهات، التي تسير منهجية سلوكه وانتمائه لثقافته ووطنه (Alshehri, 2023).

ويساعد الأمن الفكري على هدم الأفكار الدخيلة على المجتمع والعمل على منعها وسط النشء؛ ضماناً لاستقرارهم الفكري ووقايتهم من ضرورها، وحفاظاً على أمن واستقرار المجتمع كله، وهو الميزان الذي يحافظ على حالة الوسطية والاعتدال والتمسك بالقيم، مما يؤدي إلى محاربة

يُعد البناء الفكري من أهم القضايا الفلسفية الجديرة بالاهتمام؛ فالإنسان يتصرف وتصدر سلوكياته بناءً على ما يمتلكه في عقله من أفكار واتجاهات، والعالم والمفكر والإنسان إنما يطرح الرؤى والأفكار بناءً على ما يملكه في عقله من تصورات في مختلف جوانب الحياة.

والبناء الفكري السليم المنبثق عن المنهج الإسلامي القويم، يُعد الحصن المتين ضد كل المخاطر والتحديات، فهو بناء يهدف إلى إعادة بناء عقول الأفراد وفق منهج متكامل يتوافق مع الفطرة والعقل، لا يعاني من الأزمات بداخله، ولا يسبب أزمات في واقعه، يتسم بالشمول والتوازن، والاتساع والتعقل والانفتاح على الآخرين، مع المحافظة على الثوابت والأصول الثقافية للمجتمع المسلم (حسان، 2016).

إن استقرار المجتمع وتقدمه وحضارته وازدهاره مرتبط ارتباطاً كاملاً بالأمن، حيث إن دافع الأمن والحاجة إليه تؤثر في تحقيق الطمأنينة والاستقرار النفسي للفرد، ويحمي معتقداته الفكرية والثقافية من الأفكار المنحرفة. ويعد الأمن الفكري جوهر الأمن وأحد أهم أنواعه، ويرتبط بأنواع الأمن الأخرى؛ فهو الأساس لها والركن الأهم في نظم بنائها، ومن ثمّ فغياب الأمن الفكري يسبب ضعفاً في كل فروع الأمن الأخرى (عبد العزيز، 2009).

والأمن الفكري هو منهج يلتزم بالوسطية والاعتدال، لغرس القيم الروحية والأخلاقية والتربوية في المدرسة، وتنقيته من التوجهات المتطرفة إن وجدت (الحوشان، 2015)، وهو من الأساليب التي يمكن بها حماية وحصين أفكار النشء، والتغلب على الاتجاهات والأفكار الضالة التي من شأنها أن تعزز تلك الأفكار، وتحد بها عن متطلبات العقيدة والدين الإسلامي، وعن الهدف الذي وجد الإنسان على الأرض ليحققه؛ ألا وهو عبادة الله تعالى وحده وعمارة الأرض (طاشكندي، 2015).

إن مسؤولية تعزيز الأمن الفكري ومواجهة الانحرافات الفكرية، ليست مسؤولية أجهزة رجال الأمن فقط، وإنما تمتد إلى جميع مؤسسات الدولة، ومن ضمنها وقد تكون أهمها مؤسسات التعليم الجامعي؛ وذلك من خلال عمليات البناء والتعزيز للأمن الفكري والتحصين ضد الغزو الفكري وتياراته المنحرفة. والتعليم الجامعي يمثل هوية وثقافة المجتمع، يهدف من خلال نظامه لبناء وتطوير هذه الهوية، وتربية الأجيال الجديدة عليها، من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات الحياتية وتنمية مهاراتهم الشخصية، وبذلك يكون من أولى الجهات المعنية بالحفاظ على الأمن والاستقرار واستثمار عقول الشباب بما يخدم عملية التنمية الوطنية الشاملة (Darawsha, 2021).

والجامعات السعودية كإحدى المؤسسات التعليمية والتربوية وما تتضمنه من كوادرات تدريسية وإدارية ومناهج وطرق تدريس وأنشطة، يجب ألا يقتصر دورها على توفير المعرفة والمعلومات فقط، بل هي تتحمل مسؤولية بناء وتعزيز الأمن الفكري، ومحاربة كل فكر ضال أو منحرف، من خلال ما ينبغي أن تقوم به من أدوار وبرامج وقائية للفكر من التطرف والغلو، وغرس وتنمية قيم المواطنة للحفاظ على الهوية الوطنية وثقافتها وقيمتها (الكشكي، والشهري، 2023).

تسهم الجامعات السعودية بدور كبير وفعال في تشكيل الوعي الوطني لدى طلابها، من خلال إمدادهم بالمعلومات المتنوعة والقيم، في المجالات الدينية والسياسية والاجتماعية والتاريخية والاقتصادية، ليصبح الطلاب على وعي ومعرفة بجوانب المجتمع ومشكلاته كافة، ويكونوا قادرين على مواجهة الغزو الفكري والثقافي، وهذا الدور يتحقق من خلال العديد من العوامل التي تشتمل عليها الجامعة؛ كالمناهج الدراسية، والمناهج السائدة في الجامعة، وشخصية عضو هيئة التدريس وتعامله مع طلابه، ومدى مشاركة الطلاب في الأنشطة التربوية، التي تسهم بدور فعال في توعيتهم بما يتفق مع أهداف وفلسفة المجتمع، وذلك

التطرف والغلو. ويمثل الأمن الفكري البعد الاستراتيجي للأمن الوطني، فهو البعد المعنوي للأمن الوطني الذي يهدف إلى حفظ الفكر والمفاهيم السليمة والقيم والتقاليد الكريمة (Alotaibi, 2022).

وتشير أدبيات البناء الفكري إلى أن البناء ينطلق من فلسفة، مؤداها ضرورة العمل على بناء الأفراد بناءً فكرياً سليماً، لتحقيق أهداف سامية، منها:

- إعداد أجيال على وعي بأهمية العلم والمعرفة في تقدم ونهضة المجتمعات.
  - حماية العقل، باعتباره من الضرورات الخمس التي يجب الحفاظ عليها، وتحصينه من الأفكار والاتجاهات المتطرفة على اختلاف أنواعها.
  - تكوين العقلية العلمية الناقدة التي لا تتساق وراء كل اتجاه وفكر بلا دليل أو برهان.
  - تحرير العقل من التبعية والتقليد الأعمى للآخرين دون النظر أو التأمل وإعمال العقل.
  - تحقيق أهداف التنمية الشاملة التي تبدأ ببناء الإنسان القائم على تحقيقها.
- ومن منطلق أن الأمن الفكري هو البعد الاستراتيجي للأمن الوطني، شهد العالم خطوات متسارعة؛ لحماية فكره من أي انحراف قد يشوبه ويؤثر على تنمية مجتمعاته، فلا يمكن لأي مجتمع أن يتقدم دون أن يتحقق لديه عنصر الأمن والاستقرار (الخرزاعلة، 2020).
- وللمملكة العربية السعودية دور رائد وبارز عالمياً ومحلياً في تأصيل الأمن الفكري وتعزيزه، وترسيخ منهج الوسطية والاعتدال والتسامح، ونبذ التطرف والتشدد والتحزب والإرهاب؛ فقد سعت إلى تحقيق هدفين، هما: نشر الفكر السليم الصحيح الذي يتحقق به الأمن للإنسانية عامة وللمواطن والمقيم خاصة، ومعالجة الانحرافات الفكرية التي تظهر من خلال سلوك الفرد (Al-Amri، وآخرون، 2023).

الآخر، وتنمي المواطنة، وتعمل على تأمين عقول الشباب من الأفكار الدخيلة يتضمنها المنهج الدراسي ويتفاعل معها عضو هيئة التدريس، وتؤمنها إدارة الجامعة، فإن هذه الدراسة تحاول سد فجوة عملية تتعلق بالتعرف على واقع إسهام الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها، وتسعى الدراسة الحالية إلى تحليل هذا الإسهام من وجهة نظر الطلاب، وذلك في ظل الظروف والتحديات الحديثة التي تواجه المؤسسات التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، تُسلط الرسالة الضوء على عدة متغيرات، مثل: النوع، والكلية، والسنة الدراسية؛ بهدف فهم التفاوتات في تقييم الطلاب لإسهام إدارة الجامعات، وأعضاء هيئة التدريس، والمناهج الدراسية في تعزيز الأمن الفكري.

#### مشكلة الدراسة:

يعد الفكر السوي أهم متطلبات تنمية القدرات البشرية، وهذا يتطلب إعطاء الأمن الفكري أهمية نظرية وعملية، من حيث ترسيخ مفهومه واتخاذ الإجراءات اللازمة لجعله واقعاً ملموساً، وعليه يؤكد عثمان (2022) أن هناك حاجة ماسة للعناية بالدراسات الأمنية، التي تسعى إلى تحصين العقل المسلم ضد الغزو الفكري، وحماية فكره من أي انحراف يشوبه أو ينتزع ثوابته.

وتفاعلاً مع دور الجامعات السعودية الريادي في تعزيز قيم الوسطية والاعتدال ومحاربة التطرف، أنشأت وزارة التعليم وحدات "التوعية الفكرية" في جميع الجامعات، لتعزيز القيم الحميدة مثل الولاء للدين ولولاة الأمر، والانتماء للوطن ونشر قيم الوسطية والاعتدال والتسامح والتعايش، والوقاية من الفكر المتطرف ومعالجة آثاره، وتشجيع المبادرات العلمية والبحثية في القضايا الفكرية.

وتفعيلاً لدور الباحثين في معرفة دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري، أظهرت نتائج دراسة العزام (2018) وجود صعوبات بدرجة مرتفعة يراها أعضاء هيئة

في جميع المجالات الدينية والسياسية والتاريخية والاجتماعية والاقتصادية (حسنين، 2005).

وتبعاً لذلك، فإن العناية بالطالب الجامعي تعد الأساس القويم في تحقيق الأمن الفكري، حيث يعد التعليم الأساس في عملية التنمية المستدامة في المجتمع؛ فمن خلاله يتم تهيئة وإعداد الطالب لمواكبة التغيرات المعاصرة المتسارعة، في ظل الثورات العلمية والتقنية والانفتاح بين جميع مجتمعات العالم (عبد الله، 2017).

ويواجه شباب اليوم الكثير من التحديات، لعل في مقدمتها الأمن الفكري، ولا سبيل لمواجهة ذلك التحدي إلا بتربية وتعليم يواكب هذه التحديات المعاصرة، ويتم مواجعتها بما يجعل من الأجيال القادمة أجيالاً آمنة محصنة ضد الأفكار الهدامة، والتيارات الفاسدة، مع التمسك الشديد بالثوابت والمعتقدات، لما لهما من أثر واضح على أمن المجتمع واستقراره (الزهراني، 2016).

والمنتبغ للأدبيات يلاحظ أن موضوع الأمن الفكري في مجال التعليم الجامعي حظي بأهمية واهتمام واسع من الباحثين، مثل دراسات: الهذلي (2019)، العنزي (2020)، الفهدي والمهدي والشنفرى (2020)، القحطاني وعمر (2021)، الشهراني (2022)، العنزي (2022)، سمايلي (2022)، أبو ندى والعتال (2023)، وأحمد وداماس (Ahmad, & Dammas, 2018)، والمهريخ وآخرون (Almahaireh, et al., 2021)، من خلال تأكيدهم أهمية دور الجامعات في تعزيز مفهوم الأمن الفكري، ونبذ التطرف لدى طلابها، وسعيها لتطوير برامجها الأكاديمية، وتطوير مقرراتها الدراسية وفعاليتها وأنشطتها المتعددة، لتشمل جوانب تعريفية وتوعوية ووقائية من الانحراف الفكري.

ومن هذا المنطلق الذي يؤكد أهمية دور الجامعة وعظم مسؤوليتها في بناء شخصية الطالب، ويتطلب أن تكون أكثر استعداداً وقوة في تعزيز الأمن الفكري من خلال فعاليات وأنشطة وموضوعات تعزز فهم الثقافات المختلفة، وتقبل

وتأسيسًا على ما سبق، فإن الموقف البحثي يستدعي التعرف على واقع إسهام الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، ويكون هذا التعرف من خلال وجهة نظر الطالب، الذي يعد أهم المصادر التي يمكن الاعتماد عليها في الحكم على هذا الإسهام؛ لأنه المستفيد الأهم والمستهدف الأول من الخدمات والبرامج، والأكثر تفاعلاً واطلاعاً وتعايشاً معها، ومن ثم فإن مشكلة الدراسة تبرز في معرفة دور الجامعات السعودية في بناء شخصية طلابها وصقلها ضد الأفكار المنحرفة، وتحقيق مقومات الأمن الفكري.

وفي ضوء ذلك، يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما واقع إسهام الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها من وجهة نظرهم؟

1. ما واقع إسهام إدارة الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب من وجهة نظرهم؟
2. ما واقع إسهام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب من وجهة نظرهم؟
3. ما واقع إسهام المناهج الدراسية بالجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب من وجهة نظرهم؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إسهام الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها من وجهة نظرهم، وفقاً لمتغيرات النوع ونوع الكلية والسنة الدراسية؟

**أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى التعرف على:

- واقع إسهام إدارة الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب من وجهة نظرهم.
- واقع إسهام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابهم.

التدريس تواجه التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري. وجاءت نتائج دراسة شرعبي (2020) لتؤكد أن درجة وضوح مفهوم الأمن الفكري لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطاتم جاءت متوسطة، وأنهم بحاجة إلى دعم ومزيد من الإيضاح. بينما أشارت نتائج دراسة الورثان (2021) إلى حصول دور عضو هيئة التدريس ودور المناهج في تعزيز الأمن الفكري على قيم مرتفعة، وحصول دور الأنشطة الطلابية على قيم متوسطة، وذلك من وجهة نظر طلاب جامعة الطائف وجامعة تبوك وجامعة شقراء وجامعة الأمير سطاتم. هذا وأكدت نتائج دراسة المطيري (2022) أن دور الجامعات في غرس الأمن الفكري لدى منسوبيها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة. كما أكدت دراسة العويد (2022) أن طالبات جامعة الأمير سطاتم يرون أن أعضاء هيئة التدريس يقومون بدور مهم في تعزيز الأمن الفكري لديهن. من جانب آخر، أوصت معظم الدراسات السابقة على أهمية إقامة برامج تدريب لأعضاء هيئة التدريس، تسهم في زيادة معارفهم وخبراتهم نحو أهمية الأمن الفكري، وضرورة تضمين مقررات البرامج الأكاديمية بالموضوعات التي تسهم في تنمية الوعي بمفهوم الأمن الفكري لدى الطلاب.

ومن خلال نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها، يظهر جلياً أن هناك حاجة وضرورة لإعادة النظر في دور الجامعات في بناء وتعزيز الأمن الفكري، من حيث أدلتها وأنظمتها ومناهجها وأنشطتها وفعاليتها، خاصة أن المرحلة الجامعية تتفاعل مع شباب في قمة الحيوية والنشاط، وهؤلاء الشباب هم الأكثر استهدافاً من جانب أصحاب الفكر المنحرف. ونظراً لأهمية تعزيز الأمن الفكري والتصدي للفكر الضال في الجامعات السعودية، وتوافقاً مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في محاربة التطرف الفكري والإرهاب وتنمية القدرات البشرية، أصبحت الدراسات الخاصة بالأمن الفكري من الأولويات البحثية المهمة.

4. استجابة لتوصية العديد من الدراسات بإجراء المزيد من الأبحاث العلمية في مجال الأمن الفكري.

#### حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: واقع إسهام الجامعات السعودية، ممثلة في إدارة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس والمناهج الدراسية، في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب من وجهة نظرهم.

2. الحدود البشرية: طلاب وطالبات الجامعات السعودية بالسنتين الدراسيتين: الأولى والرابعة، المنتظمون في مرحلة البكالوريوس.

3. الحدود المكانية: جامعة الحدود الشمالية، جامعة تبوك، جامعة الملك خالد، جامعة الطائف، الجامعة الإسلامية.

4. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2022 / 2023م.

#### مصطلحات الدراسة:

##### الأمن الفكري:

أن يعيش الناس في بلدانهم وأوطانهم وبين مجتمعاتهم، آمنين مطمئنين على مكونات أصالتهم، وثقافتهم النوعية ومنظومتهم الفكرية (السديس، 2004).

##### تعزيز الأمن الفكري:

يُعرف إجرائيًا بأنه مجموعة الإجراءات والمعارف والخبرات والأنشطة، التي تقدمها الجامعة في أبعاد الجانب الإداري وأعضاء هيئة التدريس والمناهج الدراسية، والتي تُسهم في حماية معارف وفكر وسلوكيات طلاب الجامعات السعودية من كل فكر ومفهوم وسلوك خاطئ، كما توضحها استبانة تعزيز الأمن الفكري.

##### منهجية الدراسة:

**منهج الدراسة:** استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي؛ لأنه الأنسب لوصف وتشخيص واقع إسهام الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها.

• واقع إسهام المناهج الدراسية بالجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب من وجهة نظرهم.

• الفروق في إسهام الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري، وفقًا لمتغيرات (النوع، نوع الكلية، السنة الدراسية).

**أهمية الدراسة:** تنطلق أهمية الدراسة من عدة اعتبارات، أبرزها ما يلي:

#### الأهمية النظرية:

1. مواكبة الاهتمامات الدولية والإقليمية والمحلية بقضية الأمن الفكري لدى الشباب، وما يترتب عليه من تداعيات على أمن المجتمعات في كثير من دول العالم.

2. تحدد متطلبات ومؤشرات تعزيز الأمن الفكري في أهم مدخلات الجامعة: إدارة الجامعة، أعضاء هيئة التدريس، المناهج وطرق التدريس.

3. إلقاء الضوء على دور الجامعة في بناء شخصية الطالب الجامعي ضد الأفكار المنحرفة وتحقيق مقومات الأمن الفكري.

4. قد تثير الدراسة لدى النظام الجامعي تساؤلات حول دوره في تعزيز مفهوم الأمن الفكري لدى الطلاب.

#### الأهمية العملية:

1. يمكن لنتائج الدراسة أن تساعد الجامعات السعودية في وضع خطة استراتيجية لتعزيز الأمن الفكري لدى طلابها، وفق أساليب عملية وعلمية.

2. يمكن لنتائج الدراسة أن توجه الممارسات الإدارية والسماط المهنية لأعضاء هيئة التدريس ومفردات البرامج الأكاديمية، بما يعزز دور الجامعة في بناء وتعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب.

3. قد تساعد هذه الدراسة ونتائجها في إعداد دليل إرشادي يُعنى بمتطلبات تعزيز الأمن الفكري.

بالإضافة إلى زيادة الشمولية والتمثيلية، حيث يكون لدى كل فرد في الجامعة فرصة متساوية للانضمام إلى العينة، وتم توزيع العينة وفقاً لمتغيرات مهمة، مثل: النوع، والتخصص، والسنة الدراسية؛ مما يعزز التمثيل الجيد للمتغيرات المختلفة التي قد تؤثر على تجربة الطلاب في الجامعة، وزيادة قوة الاستنتاج والتحليل الإحصائي للنتائج؛ مما يسهم في جعل الدراسة أكثر تمثيلية لتجربة الطلاب في الجامعات المعنية، والجدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة وفق متغيراتها:

**مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات السنة الأولى والرابعة في الكليات النظرية والصحية والعلمية في الجامعات السعودية. **عينة الدراسة:** تألفت العينة من (1476) طالباً وطالبة من الجامعات السعودية الذين استكملوا أداة الدراسة، وفقاً للإجراءات الرسمية (جامعة الحدود الشمالية، جامعة تبوك، جامعة الملك خالد، جامعة الطائف، الجامعة الإسلامية)، تم اختيار العينة من طلاب وطالبات جامعات متعددة؛ لتعكس تنوع البيئة الجامعية في المملكة العربية السعودية،

### جدول 1:

#### توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات المختلفة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكور	778
	إناث	698
السنة الدراسية	الأولى	46
	الرابعة	797
الكلية	نظرية	488
	صحية	493
	علمية	495
المجموع	1476	100

العبارات التي تقيس واقع إسهام المناهج الدراسية بالجامعة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب. تكون كل محور من (12) عبارة، وأمام كل عبارة تدرج ثلاثي يعبر عن درجة الموافقة؛ بحيث تتراوح ما بين مرتفعة وتعطى (3) درجات، ومتوسطة وتعطى (2) درجتان، ومنخفضة وتعطى (1) درجة واحدة فقط، وتدل الدرجة المرتفعة على وجود إسهام قوي للجامعة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، بينما تدل الدرجة المنخفضة على العكس.

بعد ذلك، تم التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة على النحو الآتي:

#### صدق المحتوى:

تم التحقق من مؤشرات صدق محتوى الاستبانة، من خلال عرضها على مجموعة من

**أداة الدراسة:** تم تصميم استبانة بهدف الكشف عن واقع إسهام الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها، وتم بناء وتصميم الاستبانة في ضوء ما تم عرضه في الإطار النظري، ووفق ما تناولته العديد من الدراسات السابقة (الإتربي، 2011، الصالح، 2020، العزام، 2018، العسكر، 2018، المطيري، 2022؛ Ahmad, & Dammas, 2018; Almahaireh, et al. 2021)، بالإضافة للاستعانة بأراء الخبراء والمتخصصين، وجاءت الاستبانة مكونة من ثلاثة محاور، شمل المحور الأول العبارات التي تقيس واقع إسهام إدارة الجامعة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، وشمل المحور الثاني العبارات التي تقيس واقع إسهام أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، وشمل المحور الثالث

وبناءً على آراء المحكمين وملاحظاتهم، تم تعديل بعض العبارات، وكذلك إضافة وحذف بعض العبارات؛ بحيث أصبحت صالحة للتطبيق في صورتها النهائية.

#### الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل (ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، وكذلك بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للاستبانة، وكانت قيم معاملات الارتباط كما بالجدولين (2) و(3).

#### جدول 2:

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمحور التابعة له (ن=40)

المحور الثالث		المحور الثاني		المحور الأول	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**0,76	25	**0,58	13	**0,78	1
**0,78	26	**0,75	14	**0,87	2
**0,73	27	**0,80	15	**0,88	3
**0,77	28	**0,80	16	**0,84	4
**0,74	29	**0,72	17	**0,86	5
**0,77	30	**0,84	18	**0,85	6
**0,81	31	**0,77	19	**0,72	7
**0,78	32	**0,62	20	**0,76	8
**0,81	33	**0,45	21	**0,60	9
**0,70	34	**0,84	22	**0,79	10
**0,83	35	**0,63	23	**0,83	11
**0,82	36	**0,73	24	**0,84	12

\*\* دال عند مستوى 0,1

يتضح من الجدول السابق (2)، أن جميع المحور الذي تنتمي إليه، دالة إحصائياً عند مستوى قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة (0,01)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاستبانة.

#### جدول 3:

معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة (ن=40)

معامل الارتباط	المحور
**0,56	المحور الأول
**0,69	المحور الثاني
**0,45	المحور الثالث

\*\* دال عند مستوى 0,01

يتضح من الجدول السابق (3)، أن معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة، دالة إحصائياً عند مستوى (0,01)؛ مما يدل على قوة ارتباط محاور الاستبانة بالاستبانة مجملاً. وبذلك أصبحت الاستبانة تتمتع بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي.



ثبات درجات الاستبانة: تم حساب ثبات درجات الاستبانة باستخدام طريقتي معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول 4:

معامل الثبات لمحاور الاستبانة الكلي (ن=40)

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل الثبات قبل التصحيح	التجزئة النصفية (معامل الثبات بعد التصحيح)
المحور الأول	12	0,86	0,68	0,81
المحور الثاني	12	0,87	0,71	0,83
المحور الثالث	12	0,86	0,68	0,81
المجموع	36	0,86	0,83	0,90

يتضح من الجدول السابق (4)، أن جميع قيم معامل ثبات درجات الاستبانة بالطريقتين مقبولة؛ مما يعطي مؤشراً على ثبات درجات الاستبانة. كما أن جميع المؤشرات السيكومترية تدل على صلاحية الاستبانة للتطبيق على العينة النهائية للإجابة على تساؤلات الدراسة.

تقدير الدرجات على الاستبانة: تعطي الاستبانة (مرتفعة) الدرجة (3)، والاستبانة (متوسطة) تعطي الدرجة (2)، والاستبانة (منخفضة) تعطي الدرجة (1)، ويوضح الجدول (5) معيار الحكم لمتوسطات استجابات العينة على عبارات الاستبانة ومحاورها.

جدول 5:

مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة

المدى	مستوى الموافقة
من 1 وحتى (1 + 0,66) أي 1,66	منخفضة
من 1,67 وحتى (1,67 + 0,66) أي 2,33	متوسطة
من 2,34 وحتى (2,34 + 0,66) أي 3	مرتفعة

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية للإجابة على تساؤلات الدراسة، وهي: التكرارات، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارت لعينتين مستقلتين (T-test Independent Sample)، واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)، واختبار Scheffe للمقارنات الثنائية البعدية.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها: السؤال الأول: ما واقع إسهام إدارة الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب من وجهة نظر الطلاب؟ للإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب، لمعرفة واقع إسهام إدارة الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب من وجهة نظرهم، والجدول (6) يوضح ذلك:

### جدول 6:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات الطلاب على محور إسهام إدارة الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب (ن=1476)

م	العبارة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة			
1	تعقد إدارة الجامعة مؤتمرات ولقاءات للتوعية بحقيقة الأمن الفكري	ك	748	416	312	0,79	7
		%	50,7	28,2	21,1		
2	توفر إدارة الجامعة الأدلة الإرشادية لتوعية الطلاب بالأمن الفكري وأبرز تحدياته	ك	1029	226	221	0,74	1
		%	69,7	15,3	15,0		
3	تتيح إدارة الجامعة لطلاب فرص التعبير عن آرائهم والاختلاف في الرؤى معها	ك	831	428	217	0,73	4
		%	56,3	29,0	14,7		
4	تنظم إدارة الجامعة لقاءات تعرف الطلاب بصور التعاون الثقافي والحضاري بين الثقافات المختلفة	ك	782	372	322	0,80	5
		%	53,0	25,2	21,8		
5	تدعم إدارة الجامعة مكباتها بالعديد من المؤلفات التي تعزز الأمن الفكري لدى الطلاب	ك	957	342	177	0,69	2
		%	64,8	23,2	12,0		
6	توفر إدارة الجامعة موقعًا إلكترونيًا للإجابة عن استفسارات الطلاب وتوعيتهم بقضايا الأمن الفكري	ك	308	616	552	0,74	12
		%	20,9	41,7	37,4		
7	تستثمر إدارة الجامعات المناسبات الدينية المتعددة في نشر الفكر المعتدل بين الطلاب	ك	753	413	310	0,79	6
		%	51,0	28,0	21,0		
8	تعقد إدارة الجامعة مناظرات علمية بين الطلاب لتدريبهم على آداب الاختلاف وقبول الآخر	ك	345	877	254	0,63	11
		%	23,4	59,4	17,2		
9	توفر إدارة الجامعة وحدات متخصصة للتوعية الفكرية	ك	947	256	273	0,78	3
		%	64,2	17,3	18,5		
10	تقدم إدارة الجامعة دورات تدريبية لتعزيز مهارات التواصل الإيجابي لدى الطلاب	ك	583	490	403	0,80	10
		%	39,5	33,2	27,3		
11	تغرس إدارة الجامعة مبدأ التعاون والعمل الجماعي في مختلف مستويات العمل داخل الجامعة	ك	688	458	330	0,79	8
		%	46,6	31,0	22,4		
12	توفر إدارة الجامعة موقعًا إلكترونيًا لمناقشة القضايا الفكرية التي تهم طلاب الجامعة	ك	534	674	268	0,71	9
		%	36,2	45,7	18,2		
	المتوسط الكلي لعبارات المحور					0,57	2,27

يوضح الجدول السابق (6)، أن نتائج استجابات الطلاب على المحور الأول الخاص بواقع إسهام إدارة الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لديهم، أن المتوسط الكلي لعبارات

من المحتمل أن الجامعات تؤمن متطلبات هذا المحور لتعزيز الأمن الفكري، لكن معظم الطلاب لم يتعرفوا عليها أو يتفاعلوا معها أو يستفيدوا منها، لأسباب، منها: ضعف تواصل إدارة الجامعة مع الطالب والعكس صحيح، حيث من المشاهد أن الطالب متواصل علمياً مع قسمه الأكاديمي أكثر من أي جهة أخرى في الجامعة، وقد يظن أن الدراسة الجامعية محاضرات واختبارات ووثيقة تخرج فقط، ومن الممكن أن نرجع هذه النتيجة إلى ضعف نظام الإرشاد الأكاديمي في الجامعة، وعدم قيامه بدوره بمد جسور تواصل بين الطالب والنظام الجامعي بصفة عامة، وخاصة مع إدارة الجامعة والتعريف بها وأهميتها ودورها وفعاليتها في بناء شخصية الطالب، وقد تعزى هذه النتيجة إلى تضارب الأدوار بين وحدة التوعية الفكرية وعمادة شؤون الطلاب، فخلق فجوة بين تفاعل الطالب وإدارة الجامعة نحو الاستفادة من فعاليتها نحو تعزيز الأمن الفكري

**السؤال الثاني: ما واقع إسهام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب من وجهة نظر الطلاب؟**

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمعرفة واقع إسهام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب من وجهة نظرهم، والجدول التالي (7) يوضح ذلك:

#### جدول 7:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات الطلاب على محور إسهام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب (ن=1476)

م	العبارة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة			
13	يُوعى أعضاء هيئة التدريس الطلاب بمدخل الجامعات المتطرفة	1071	374	31	2,70	0,50	3
		% 72,6	25,3	2,1			
14	يُعطى أعضاء هيئة التدريس الفرصة أمام الطلاب لمناقشة أفكارهم وتصويب الخطأ منها	586	722	168	2,28	0,65	9
		% 39,7	48,9	11,4			
15	يُوعى أعضاء هيئة التدريس بأداب الاختلاف واحترام الرأي الآخر	856	482	138	2,48	0,66	7
		% 58,0	32,7	9,3			

م	العبارة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة			
16	يلتزم أعضاء هيئة التدريس بالمنهج الواسطي في تعاملهم مع طلابهم ومناقشتهم في القضايا الجدلية	ك	540	654	282	0,72	11
		%	36,6	44,3	19,1		
17	يستنكر أعضاء هيئة التدريس الاعتداءات التي تمارس ضد مخالفيهم في الفكر أو الاعتقاد ويُجَرِّمونها	ك	980	352	144	0,66	4
		%	66,4	23,8	9,8		
18	يوضح أعضاء هيئة التدريس لطلابهم القواعد المنظمة لعلاقة الأمة الإسلامية مع غيرها (التعارف، التعاون، تلقي الحكمة، المعرفة المشتركة)	ك	490	752	234	0,67	12
		%	33,2	50,9	15,9		
19	يوجه أعضاء هيئة التدريس الطلاب للجوء للمصادر الموثوق فيها عند الاستفسار عن القضايا أو الأفكار التي تواجههم	ك	1446	12	18	0,23	1
		%	98,0	8,	1,2		
20	يحذر أعضاء هيئة التدريس طلابهم من التقليد المطلق لما ينشر أو يشاهد من أفكار عبر شبكات التواصل المختلفة	ك	586	595	295	0,74	10
		%	39,7	40,3	20,0		
21	يحذر أعضاء هيئة التدريس طلابهم من الأخذ بظواهر النصوص دون الرجوع إلى أهل الاختصاص الموثوق بهم	ك	826	602	48	0,56	6
		%	56,0	40,8	3,3		
22	يحذر أعضاء هيئة التدريس طلابهم من الانتماءات الفكرية مطالبين إياهم بالمنهج الإسلامي الواسطي	ك	618	685	173	0,66	8
		%	41,9	46,4	11,7		
23	يُوعَى أعضاء هيئة التدريس طلابهم بعدم التشبث بالفكر متى ظهر خطؤه	ك	1296	174	6	0,34	2
		%	87,8	11,8	4,		
24	يوجه أعضاء هيئة التدريس طلابهم نحو احترام النظم والقوانين والتشريعات التي تحكم المجتمع	ك	921	435	120	0,64	5
		%	62,4	29,5	8,1		
	المتوسط الكلي لعبارات المحور					0,34	2,48

الإسلامية مع غيرها (التعارف، التعاون، تلقي الحكمة، المعرفة المشتركة)، ودرجة مرتفعة (2,97)، ممثلة في يوجه أعضاء هيئة التدريس الطلاب للجوء للمصادر الموثوق فيها عند الاستفسار عن القضايا أو الأفكار التي تواجههم. ومن أكثر الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس التي أسهموا فيها بدرجة مرتفعة نحو تعزيز الأمن الفكري، هي يوجه أعضاء هيئة التدريس الطلاب للجوء للمصادر الموثوق فيها عند

يوضح الجدول السابق (7)، نتائج استجابات الطلاب على المحور الثاني الخاص بواقع إسهام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لديهم؛ حيث بلغ المتوسط الكلي لعبارات المحور (2,48) وهي درجة مرتفعة، حيث تراوح متوسط استجابات الطلاب على عبارات المحور ما بين درجة متوسطة (1,17)، ممثلة في يوضح أعضاء هيئة التدريس لطلابهم القواعد المنظمة لعلاقة الأمة

يستخدمون جميع الطرق والأساليب المتاحة لتحقيق ذلك، وقد يكون ذلك ناتجاً عن اهتمام وكالة الجامعات للشؤون الأكاديمية بالتعاون مع الجهات المختصة، خاصة وحدة التوعية الفكرية بالجامعة؛ بهدف تطوير الممارسات التدريسية لنشر ثقافة الأمن الفكري وطرق تعزيزه، من خلال البرامج التدريبية وورش العمل المُعدّة لأعضاء هيئة التدريس، وهذه النتيجة تتوافق مع نتيجة دراسة الورثان(2021)، ودراسة العويد(2022).

**السؤال الثالث: ما واقع إسهام المناهج الدراسية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب من وجهة نظرهم؟**

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب؛ لمعرفة واقع إسهام المناهج الدراسية بالجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب من وجهة نظرهم، والجدول التالي (8) يوضح ذلك:

#### جدول 8:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات الطلاب على محور إسهام المناهج الدراسية بالجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب (ن=1476)

م	العبارة	درجة الموافقة			الرتبة
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة	
25	تؤكد المناهج الدراسية الهوية الثقافية للمجتمع السعودي	515	559	402	ك
		34,9%	37,9%	27,2%	
26	ترتبط المناهج الدراسية العلم الشرعي بالواقع المجتمعي	843	471	162	ك
		57,1%	31,9%	11,0%	
27	تزود المناهج الشرعية الطلاب بمعارف ومعلومات عن منهج أهل السنة والجماعة في التعامل مع الفتن	477	693	306	ك
		32,3%	47,0%	20,7%	
28	تتضمن المناهج الدراسية أنشطة وتدرّيات تتعلق بالمشارك الفكري بين أبناء المجتمع	1254	156	66	ك
		85,0%	10,6%	4,5%	
29	تتضمن المناهج الدراسية أنشطة وتدرّيات لتنمية مهارات التفكير العليا	649	569	258	ك
		44,0%	38,6%	17,5%	
30	تتضمن المناهج الدراسية موضوعات تزود الطلاب بمعارف ومعلومات عن ثقافات الشعوب الأخرى	656	552	268	ك
		44,4%	37,4%	18,2%	
31	تتناول المناهج الدراسية موضوعات تبرز خطورة التطرف والانحراف الفكري وكيفية الوقاية منهما	642	601	233	ك
		43,5%	40,7%	15,8%	

12	0,59	2,01	251	955	270	ك	تضع المناهج الدراسية الأطروحات الملائمة للتعامل الإيجابي مع الثقافات الوافدة	32
			17,0	64,7	18,3	%		
3	0,57	2,32	81	831	564	ك	تتناول المناهج الدراسية بالشرح والتوضيح المصطلحات الشرعية التي يستغلها دعاة الفكر المنحرف، كالولاء والبراء والجهاد	33
			5,5	56,3	38,2	%		
8	0,47	2,19	53	1081	342	ك	تتناول المناهج الدراسية موضوعات عن الأقليات وكيفية التعامل الإيجابي معها	34
			3,6	73,2	23,2	%		
9	0,51	2,15	101	1051	324	ك	تبرز المناهج الدراسية حقوق غير المسلمين وآليات التعايش الإيجابي معهم	35
			6,8	71,2	22,0	%		
7	0,48	2,19	56	1072	348	ك	توضح المناهج الدراسية حقيقة المنهج الإسلامي الوسطي في التعامل مع المخالفين في الفكر	36
			3,8	72,6	23,6	%		
	0,46	2,26					المتوسط الكلي لعبارات المحور	

المناهج الدراسية الهوية الثقافية للمجتمع السعودي، وتزود المناهج الشرعية الطلاب بمعارف ومعلومات عن منهج أهل السنة والجماعة في التعامل مع الفتن.

تشير هذه النتيجة بصفة عامة، إلى أن المناهج الدراسية الجامعية وما تتضمنه من معارف ومهارات وعلوم، تسهم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب بدرجة متوسطة، وقد يعود ذلك إلى بطء وصعوبة عمليات التحديث والتطوير في البرامج الأكاديمية ومقرراتها الدراسية لتواكب المستجدات والتغيرات التربوية المعاصرة؛ نظراً لأن عمليات البناء والتطوير واقعياً، تحتاج ضوابط ومسوغات كثيرة وإجراءات إدارية معقدة، وفقاً لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي. إضافة إلى أن من يقوم بتوصيف المقرر الدراسي، أعضاء هيئة تدريس متخصصون علمياً فقط، ولا يتم إشراك متخصصين في الجوانب التربوية، أو متخصصين في المستجدات والتوجهات المعاصرة، وتختلف هذه النتيجة بالدرجة مع نتيجة دراسة الورثان (2021)، التي أظهرت قيماً مرتفعة لدور المناهج في تعزيز الأمن النفسي، وقد يعود ذلك إلى اختلاف عبارات المحور بين الدراستين، وكذلك اختلاف العينة.

يوضح الجدول السابق (8)، نتائج المحور الثالث الخاص بواقع إسهام المناهج الدراسية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب من وجهة نظرهم، أن المتوسط الكلي لعبارات المحور بلغ (2,26) وهي درجة متوسطة، حيث تراوح متوسط استجابات الطلاب على هذا المحور ما بين متوسطة (2,01)، ممثلة في أن تضع المناهج الدراسية الأطروحات الملائمة للتعامل الإيجابي مع الثقافات الوافدة، ومرتفعة (2,80)، ممثلة في أن تتضمن المناهج الدراسية أنشطة وتدريبات تتعلق بالمشارك الفكري بين أبناء المجتمع.

إن أكثر تضمينات محتوى المنهج الدراسي التي تساهم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، هي: تتضمن المناهج الدراسية أنشطة وتدريبات تتعلق بالمشارك الفكري بين أبناء المجتمع، وتربط المناهج الدراسية العلم الشرعي بالواقع المجتمعي، وتتناول المناهج الدراسية بالشرح والتوضيح المصطلحات الشرعية التي يستغلها دعاة الفكر المنحرف، كالولاء والبراء والجهاد.

في حين كانت أقل تضمينات المنهج الدراسي التي تعكس واقع إسهام المناهج الدراسية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، هي: أن تضع المناهج الدراسية الأطروحات الملائمة للتعامل الإيجابي مع الثقافات الوافدة، وتؤكد

**السؤال الرابع: 4.** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إسهام الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها من وجهة نظرهم، وفقاً لمتغيرات النوع ونوع الكلية والسنة الدراسية؟

للإجابة عن الشق الأول من السؤال، تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent Sample t-test)، والجدول التالي (9) يبين ذلك:

**جدول 9:**

نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة طبيعة الفروق تبعاً لمتغير النوع

المحور	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأول	ذكور	778	27,48	6,70	1,09	0,27 غير دالة
	إناث	698	27,09	7,08		
الثاني	ذكور	778	29,92	4,21	1,12	0,25 غير دالة
	إناث	698	29,67	4,16		
الثالث	ذكور	778	27,22	5,52	0,48	0,62 غير دالة
	إناث	698	27,07	5,71		

الإدارة وأعضاء هيئة التدريس، ولذا جاءت استجابات أفراد العينة متشابهة دون وجود تأثير دال إحصائياً يمكن عزوه لمتغير النوع، وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة (المصري وشعث، ٢٠١٧؛ السليحات، وآخرون، ٢٠١٨)، التي أظهرت عدم وجود تأثير قوي لمتغير النوع على مستوى المواطنة الرقمية لدى الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت دراسات عبد الفتاح (٢٠١٨)، ومهدي (Mahdi, 2018) تأثيراً طفيفاً للنوع.

للإجابة عن الشق الثاني من السؤال، تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent Sample t-test)، والجدول التالي (10) يبين ذلك:

**جدول 10:**

نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة طبيعة الفروق تبعاً لمتغير السنة الدراسية

المحور	السنة الدراسية	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأول	الأولى	679	25,36	6,96	10,31-	0,00 دالة
	الرابعة	797	28,94	6,37		
الثاني	الأولى	679	28,46	4,48	11,84-	0,00 دالة
	الرابعة	797	30,94	3,54		
الثالث	الأولى	679	23,28	3,92	31,69-	0,00 دالة
	الرابعة	797	30,44	4,65		

الإشارة إلى الدور الفعّال الذي تقوم به الجامعة في تعزيز الأمن الفكري بوسائل متعددة، من خلال استمرار طلاب السنة الرابعة في دراسة مقررات مرتبطة بالثقافة الإسلامية، ومشاركتهم الفعّالة في فعاليات متنوعة، بالإضافة إلى حضورهم لمحاضرات وورش العمل التي تُنظمها الجامعة. ويُظهر هذا السياق الإيجابي، أن الجامعة لا تقتصر في دورها على توفير المعرفة النظرية فقط، بل تسعى بفاعلية إلى تطبيق الأمن الفكري، مما يعكس التحسين الملحوظ في وعي الطلاب بهذا الجانب المهم مع تقدمهم في رحلتهم الأكاديمية. للإجابة عن الشق الثالث من السؤال، تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)، والجدول التالي (11) يبين ذلك:

#### جدول 11:

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة طبيعة الفروق وفقاً لمتغير الكلية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	10590,59	2	5295,29	131,62	0,00 دالة
	داخل المجموعات	59263,42	1473	40,23		
	المجموع	69854,02	1475			
الثاني	بين المجموعات	5106,68	2	2553,34	181,51	0,00 دالة
	داخل المجموعات	20720,55	1473	14,06		
	المجموع	25827,23	1475			
الثالث	بين المجموعات	9264,88	2	4632,44	183,59	0,00 دالة
	داخل المجموعات	37167,61	1473	25,23		
	المجموع	46432,50	1475			

نتائج اختبار شيفيه أن الفروق الدالة إحصائياً عند مستوى (0,00)، تظهر لصالح طلاب الكليات النظرية مقارنة بطلاب الكلية الصحية والكلية العلمية في جميع المحاور.

كما تشير النتيجة السابقة لوجود فروق تعزى لمتغير الكلية لصالح طلاب وطالبات الكليات النظرية مقارنة بالكليات الصحية والعملية، وذلك فيما يتعلق برؤيتهم لإسهامات الجامعة في مجالات إدارة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس والمناهج في تعزيز الأمن الفكري لديهم، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس في الكليات النظرية،

يتضح من الجدول السابق (10)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الأولى/الرابعة)، بالنسبة لمحاور الاستبانة الثلاثة، حيث جاءت قيمة (ت)، (-10,31)، (-11,84)، (-31,69)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، وجاءت الفروق لصالح طلاب السنة الرابعة.

ويمكن عزو هذه النتيجة لطبيعة الفارق في العمر الزمني والعقلي الذي يتمتع به طلاب وطالبات السنة الرابعة مقارنة بطلاب السنة الأولى، وما يترتب على ذلك من تجارب وقرارات شخصية وعمق في الرؤية، جعل الفروق تأتي لصالح طلاب وطالبات السنة الرابعة. يمكن أيضاً

يتضح من خلال الجدول السابق (11)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة لمحاور الاستبانة الثلاثة باختلاف نوع الكلية، حيث بلغت قيمة ف للمحاور على الترتيب (131,62)، (181,51)، (183,59)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01).

ولمعرفة اتجاه الفروق على محاور الاستبانة تبعاً لمتغير الكلية (نظرية، صحية، علمية)، تم إجراء اختبار "Scheffe" للمقارنات الثنائية البعدية بين استجابات طلاب الكليات، حيث أظهرت



5- إجراء المزيد من الدراسات التربوية حول السبل الإجرائية لتعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة.

### قائمة المراجع:

أبو ندى، خالد محمود والعتال، وصال صائب (2023). دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها من وجهة نظرهم وعلاقته بالحاجة إلى المعرفة. مجلة ربحان للنشر العلمي، 37(1)، 224-254.

الإتربي، هويدا محمود (2011). دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها: تصور مقترح مستقبلي التربية العربية، 18(70)، 157-224.

أمين، محمد والقضاة، حامد (2013). درجة التفكير الخرافي لدى طلبة جامعة مؤتة في المملكة الأردنية الهاشمية وعلاقتها ببعض المتغيرات. دراسات العلوم التربوية: الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، 40، 865-877.

حسان، عبد الله حسان (2016). سلسلة البناء الفكري. تبديد العقل المسلم، نظرة في البناء الفكري (1-2). متاح على الرابط التالي: <https://islamonline.net>، تم استرجاعه بتاريخ: 2023/1/14.

حسنيين، الحسين حامد محمد (2005). الأنشطة التربوية وتنمية الوعي الوطني لدى تلاميذ التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج، جمهورية مصر العربية.

الحوشان، بركة زامل بركة (2015). أهمية المدرسة في تعزيز الأمن الفكري: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض. مجلة الفكر الشرطي، مركز بحوث الشرطة، القيادة العامة لشرطة الشارقة، الإمارات، 24(94)، 231-258.

الخزاعلة، يوسف حسن (2020). ترسيخ مفاهيم الأمن الفكري والوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية وأولياء الأمور. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(6)، 400-422.

الزهراني، حسن بن محمد (2016). الأمن الفكري لدى الطلاب مظاهره وصوره وطرق الوصول إليه. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، 32(3)، 277-326.

الزيات، فاطمة محمود (2011). استخدام بعض مهارات

أكثر قدرة ومرونة وحرية على ربط تخصصاتهم ومحاضراتهم مع مفهوم الأمن الفكري وأهميته ومتطلباته من بقية التخصصات، ولديهم متسع من الوقت للحوار والتواصل مع طلابهم، وإضافة أنشطة وبرامج إثرائية تخدم هذا المفهوم، وقد يكون إحساسهم بالأمن الفكري ووعيهم بأخطار كل فكر هدام على المجتمع، عاليًا من خلال قراءاتهم التخصصية والثقافية، يجعلهم يركزون على الجوانب الاخلاقية والسلوكية لدى الطالب في محاربة الفكر المنحرف، إضافة إلى أن طلاب الكليات النظرية لديهم بعض الوقت الذي يمكنهم من التفاعل مع متطلبات الأمن الفكري في الجامعة؛ سواء كانت الأدلة أو المحاضرات أو الفعاليات الحضورية أو الإلكترونية، ومتابعة المستجدات، ومنها قضايا الأمن الفكري، مقارنة بطلاب الكليات الصحية والعلمية، الذين يكون تفكيرهم ووقتهم منصبًا دائمًا في الجانب العلمي فقط.

### توصيات الدراسة:

1- مد جسور التواصل بين إدارة الجامعة والطالب؛ لضمان مشاركة الطالب في الفعاليات والأنشطة التي تنفذها الإدارة بهدف تعزيز الأمن الفكري، وذلك عن طريق التنسيق مع الكليات وعمادة شؤون الطلاب.

2- أهمية تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري وتحفيز الطلاب للمشاركة فيها، وخاصة طلاب الكليات الصحية والعلمية.

3- تحديث وتطوير البرامج الأكاديمية ومقرراتها الدراسية بشكل مستمر، بما يرفع من مستوى مواكبتها للقضايا والمستجدات المعاصرة، خاصة ما يتعلق بالأمن الفكري وسبل تعزيزه لدى الطلاب.

4- استحداث مقرر دراسي خاص بالأمن الفكري يندرج تحت مظلة المتطلبات الجامعية.

- عبد الفتاح، محمد زين العابدين (٢٠١٨). دور جامعة الأزهر في استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، 1(36)*، 137-196.
- عبد الله، أحمد سمير فوزي (2017). دور الجامعات المصرية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 36(175)*، 167-225.
- عثمان، صديق عثمان (2022). الأمن الفكري: أهميته ومهدداته وطرق ووسائل تعزيزه من المنظور الإسلامي. *مجلة جيل من الدراسات المقارنة، 6(14)*، 11-38.
- العزام، ميسم فوزي مطير (2018). دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل. *المجلة التربوية المتخصصة، 7(2)*، 124-134.
- العسكر، حياة عبد العزيز (2018). دور عضوات هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة من وجهة نظر الطالبات. *مجلة القراءة والمعرفة، 1(205)*، 135-192.
- العنزي، حنان بنت قاسم بن محمد (2022). التطرف الفكري وسبل الوقاية منه في البيئة الجامعية. *المجلة العلمية لكلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق، 2(34)*، 1293-1325.
- العنزي، شريفة مطيران علي (2022). أخلاقيات استخدام طلاب جامعة الكويت لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالأمن الفكري لديهم. *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، 85(1)*، 1-36.
- العويد، نورة بنت ناصر (2022). دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري: جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نموذجًا. *مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 2(2)*، 143-156.
- الفي، إبراهيم بن محمد علي (2009). الأمن الفكري المفهوم - التطورات - الإشكالات، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري: المفاهيم والتحديات. كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمة الفكري بجامعة الملك سعود، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- الفهدي، راشد سليمان، والمهدي، ياسر الهنداوي، والشنفري، عبد الله بن مبارك (2020). مؤشرات التفكير الناقد في تنمية الهوية الفكرية لدى طلاب الجامعة. *دراسات تربوية واجتماعية: جامعة طوان - كلية التربية، 17(3)*، 57-90.
- السديس، عبد الرحمن (2004، سبتمبر 23-24). *الشرعية الإسلامية ودورها في تعزيز الأمن الفكري. الاجتماع التنسيقي حول الأمن الفكري، جامعة طيبة، المدينة المنورة.*
- السليحات، روان يوسف، والفلوح، روان فياض، والسرحان، خالد علي (٢٠١٨). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية. *مجلة دراسات، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 45(3)*، 19-48.
- سمالي، محمود (2022). دور المؤسسة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري وتنمية الهوية الثقافية للطلاب: الجامعة الجزائرية أنموذجًا. *مجلة دراسات وأبحاث، 14(4)*، 74-86.
- شرعبي، وداد عبد الله (2020). دور الجامعات السعودية في تحقيق الأمن الفكري لمتطلبات التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. *مجلة العلوم التربوية و النفسية، 4(41)*، 57-76.
- الشهراني، فهد بن مطر فهد (2022). معايير اختيار العاملين بوحدات التوعية الفكرية في الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية من وجهة نظر المختصين في قضايا الأمن الفكري. *مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، 7(31)*، 683-734.
- الصالح، محمد بن علي (2020). دور الإدارة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري للطلاب: دراسة تحليلية على شرائح من المجتمع الجامعي. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(2)*، 498-529.
- طاشكندي، ليلي عبد المعين عبد الشكور (2015). دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري في نفوس الطلاب. بحث مقدم إلى جامعة أم القرى. متطلب للمشاركة في المؤتمر الخامس بعنوان (إعداد المعلم وتدريبه في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- عبد العزيز، عبد العزيز السيد (2009). دور مناهج التاريخ في تحقيق الأمن الفكري في عصر المعلومات. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 3(4)*، 181-201.

- Kingdom of Jordan and its relationship to some variables. *Educational Sciences Studies, University of Jordan*, 40, 865-877.
- Hassan, A. H. (2016). *The Thought Construction Series: Dispersal of the Muslim Mind, A Perspective on Intellectual Construction (1-2)*. Available at: <https://islamonline.net>, Retrieved on: 14/1/2023.
- Hassanein, H. H. M. (2005). *Educational activities and the development of national awareness among basic education students*. Unpublished master's thesis, Faculty of Education, Sohag University, Arab Republic of Egypt.
- Al-Hoshan, B. Z. B. (2015). The importance of the school in promoting intellectual security: Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh. *Police Thought Journal, Police Research Center, General Directorate of Sharjah Police, UAE*, 24(94), 231-258.
- Al-Khazali, Y. H. (2020). Embedding the concepts of intellectual and national security among secondary school students in the Directorate of Education and Education in Mafraq from the perspective of social studies teachers and parents. *Journal of Islamic University for Educational and Psychological Studies*, 28(6), 400-422.
- Al-Zahrani, H. B. M. (2016). Intellectual security among students: Its manifestations, images, and methods of access. *Scientific Journal of the College of Education, Assiut University*, 32(3), 277-326.
- Al-Ziyat, F. M. (2011). The use of critical thinking skills in developing the intellectual identity of university students. *Educational and Social Studies Journal, Helwan University - Faculty of Education*, 17(3), 57-90.
- Al-Sudais, A. (2004, September 23-24). *Islamic law and its role in promoting intellectual security*. The Coordination Meeting on Intellectual Security, Taibah University, Al Madinah.
- Al-Salih, R. Y., Al-Falah, R. F., & Al-Sarhan, K. A. (2018). The level of awareness of the concept of digital citizenship among undergraduate students at the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan. *Studies Journal, Faculty of Educational Sciences, University of Jordan*, 45(3), 19-48.
- Smiley, M. (2022). The role of the university in achieving intellectual security and developing cultural identity for students: The الأمن الفكري لدى الشباب والممارسات الإدارية الداعمة لها في مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*, 9(2), 54-64.
- القحطاني، الجوهره وعمر، أحلام العطا (2021). دور برامج مركز الوعي الفكري في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الملك فيصل. *مجلة البحوث التربوية والنوعية*, 9(9), 47-125.
- الكشكي، مجدة السيد علي، والشهري، حسن محمد حسن (2023). الأمن الفكري كمتغير وسيط في العلاقة بين الوعي بمهددات قيم المواطنة والتمرد النفسي *المجلة العربية للدراسات الأمنية*, 39(1), 110-123.
- المصري، مروان وليد، وشعنت، أكرم حسن (2017). مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*, 17(2), 170-170.
- المطيري، بدرية سعود (2022). دور الجامعات السعودية في غرس الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى منسوبيها. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، جامعة الفيوم، 27(2)، 520-554.
- الهدلي، هدى مطر (2019). دور الكليات الإنسانية في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات. *المجلة التربوية*, 1(132)، 211-264.
- الورثان، طارق عبد الكريم (2021). دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وعلاقته بمستوى المواطنة لديهم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة القصيم، 14(3)، 1458-1490.

### رومنة المراجع:

- Abu Nada, K. M., & Alatal, W. S. (2023). The role of Palestinian universities in enhancing intellectual security among their students: Their perspective and its relation to the need for knowledge. *Rihan Journal of Scientific Publishing*, 37(1), 224-254.
- El-Etarbi, H. M. (2011). The role of the university in achieving intellectual security for its students: A proposed concept. *Future of Arab Education*, 18(70), 157-224.
- Amin, M., & AlQudah, H. (2013). The degree of superstitious thinking among students of Mu'tah University in the Hashemite

- Al-Azam, M. F. M. (2018). The role of university education in promoting intellectual security from the perspective of faculty members at Hail University. *Specialized Educational Journal*, 7(2), 124-134.
- Al-Musawi, H. M. (2019). The role of faculty of arts in the University of Prince Sattam bin Abdulaziz in promoting intellectual security among female students. *Educational Journal*, 1(132), 211-264.
- Al-Warathan, T. A. (2021). The role of Saudi universities in enhancing intellectual security among their students and its relation to their level of citizenship. *Journal of Educational and Psychological Sciences, University of Al-Qassim*, 14(3), 1458-1490.
- المراجع الأجنبية:**
- Ahmad, M. A., & Dammas, A. H. (2018). The role of school administrations and educational curricula in promoting the intellectual security of students. *Journal of Education and Learning (EduLearn)*, 12(1), 84-90.
- Al-Amri, A. B., Zainaddin, K., Zahid, M. A. A., & Sulaimani, M. J. (2023). *A proposed strategy for the role of education in combating extremism and deviant intellectual currents in the light of Saudi vision 2030*. Proceedings of the 14th International Conference on Society and Information Technologies (ICSIT 2023). KSA.
- Almahaireh, A., Alzaben, M., Aladwan, F., & Aljahani, M. (2021). The level of intellectual security and its relationship with life satisfaction among Mutah university students. *Journal of Social Studies Education Research*, 12(3), 28-46.
- Alotaibi, M. H. (2022). The psychological and environmental variables related to intellectual extremism from the perspective of secondary school teachers and students. *World Journal of Education*, 12(5), 49-75.
- Alshehri, R. K. (2023). Intellectual security: Its importance and threats from a social and Islamic perspective. *Migration Letters*, 20(S3), 135-145.
- Darawsha, N. A. H. (2021). The role of university administration in enhancing intellectual security among Yarmouk university students. *Journal of Education and Training Studies*, 9(5), 35-51.
- Algerian University as a model. *Studies and Research Journal*, 14(4), 74-86.
- Sharabi, W. A. (2020). The role of Saudi universities in achieving intellectual security for sustainable development: A perspective from the faculty of Prince Sattam bin Abdulaziz University. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4(41), 57-76.
- Al-Shahrani, F. B. M. (2022). Criteria for selecting employees in intellectual awareness units at Saudi universities: An applied study from the perspective of experts in intellectual security issues. *Taif University Journal for Humanities and Social Sciences*, 7(31), 683-734.
- Al-Saleh, M. B. A. (2020). The role of university management in achieving intellectual security for students: An analytical study of segments of the academic community. *Journal of Islamic University for Educational and Psychological Studies*, 28(2), 498-529.
- Tashkandi, L. A. A. S. (2015). *The role of the teacher in promoting intellectual security in the minds of students*. Research presented to Umm Al-Qura University. Requirement for participation in the Fifth Conference entitled "Preparing and Training the Teacher in Light of the Requirements of Development and Contemporary Issues," Umm Al-Qura University, Makkah, Saudi Arabia.
- Abdulaziz, A. A. S. (2009). The role of history curricula in achieving intellectual security in the information age. *Arab Studies in Education and Psychology*, 3(4), 181-201.
- Abdul Fattah, M. Z. A. (2018). The role of Al-Azhar University in using technological innovations to enhance digital citizenship values among its students from the perspective of faculty members. *Educational Sciences Journal, Faculty of Education, Qena University*, 1(36), 137-196.
- Abdullah, A. S. F. (2017). The role of Egyptian universities in achieving intellectual security for their students. *Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University*, 36(175), 167-225.
- Osman, S. O. (2022). Intellectual security: Its importance, threats, and ways and means of promoting it from an Islamic perspective. *Journal of a Generation of Comparative Studies*, 6(14), 11-38.

variables. *International Journal of Learning Management Systems*, 6(1), 11-25.

Mahdi, H. R. (2018). The awareness of the digital citizenship among the users of social networks and its relation to some